

برنامج #وعي (الحلقة: 71) I فوضى القراءة والتلقي I أ.د.

#صالح_سندی. #برنامج_وعي

صالح السندی

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. اما بعد بعد اللهم صلي وسلم فالامر كما تفضلتم يا رعاءكم الله. اه هو امر مستشكر فعلا نعيش في هذا العصر - 00:00:00

وليس يخفى على بصير الواقع آآذلكم ان هناك فوضى معرفية كبيرة نعيشها اليوم سببها تحولات كبرى حاصلة في اعلم ومنها هذا الانفتاح بل هذا الانفجار المعرفي الذي ادى الى وقوع بعض الشباب والفتیات في مشكلات كبرى - 00:00:19

تعلق باعتقادهم ودينهم ادى هذا الى انحرافات واقعية اما الى طرف الغلو واما الى طرف الانحلال وانا ازعم ان اهم سبب للانحراف الفكري لدى الشباب في هذا العصر وهذه الفوضى المعرفية التي - 00:00:45

عيشوها مع ما صاحبها من ضعف في الترشيد الثقافي اليوم يا استاذ عبد الله الكل يكتب والكل يتكلم والكل يستمع ويتلقى. واختلط كما يقولون الحابل بالنابل صار الواقع في نظري - 00:01:06

اشبه بحر كبير هائج. والشباب والفتیات فيه يسبحون ويموجون مع امواجه هناك حبال كثيرة تتدلى قليل منها ينتهي بطوق نجاة. ينتشل المتعلق به وكثير منها فيه طعم لو التقاطه هذا الشاب او تلك الفتاة لامكن اصطياده وجره الى - 00:01:25

اما لا تحمد عقبة ولا نجاة لهذا او لا نجاة من هذا الا بتوفيق الله سبحانه ثم اكتساب مهارة اختيار حبل النجاة وتميزه عن حبل الهلاكة. نعم لو ندخل اكثر ون遁ع في هذا الموضوع موضوعنا اليوم فوضى القراءة والتلقي اذا هي فوضى مرتبطة - 00:01:54

يعني لو اه نوصفها اكثر ونوصف ما يحتفظ بها من سلبيات. اه قبل ان اه اجيب على ما تفضلتم به انبه الى انبه الى حين اتكلم عن هذا الواقع المعرفي والثقافي المعاصر لا اخص مكانا دون اخر - 00:02:16

انا اتكلم عن واقع معاصر عالميا. هم. الامر الاخر لست بحاجة الى ان اطنب في بيان ان هذا الواقع المعرفي له ايجابياته كما ان له سلبياته. من اهم ايجابياته سرعة الوصول الى المعلومة. اختصرت اليوم كثير من الاوقات والجهود - 00:02:36

التي كانت تتفق سابقا في البحث والتنقيب لكن على كل حال نحن انما نريد في برنامجنا هذا التنبيه على السلبيات لترächيها وليمكن الاستفادة من ابيات بامثل ما بامثل طريق. نعم - 00:02:56

اول معلم من معالم الواقع الذي نعيش في جانبه المعرفي. كثرة المنتجات الثقافية نحن كما قدمت نعيش في حالة انفجار معرفي حقيقي. بغض النظر عن مستوى المحتوى انا هنا الان اتكلم عن الكم لا الكيف - 00:03:14

اسمع ماذا يحدث يا استاذ عبد الله. نعم. في الدقيقة الواحدة في الدقيقة الواحدة تنشر في يوتيوب ثلاث مئة وخمسون الف تغريدة تقريبا. وليس يخفاك ان هناك اقبالا جارفا على وسائل التواصل من الشباب. مم. انا اعرف من ينفق من عمره يوميا من ست الى عشر ساعات - 00:03:38

فيها بين وسائل التواصل الاجتماعي. نعم ذكرتكم ثلاث مئة الف تقريبا تغريدة في تويتر يوميا او لا في الدقيقة الواحدة. الله. ينشر اكثر من ثلاث مئة وخمسين الفا او نحوها. هم. في الدقيقة الواحدة تصنع ثلاثة ملايين واربع مئة الف سناب. في الدقيقة - 00:04:03

الواحدة يتم تحميل خمس مئة ساعة من المحتوى الفديوي في يوتيوب بالذات ويشاهد سبعة ملايين ونصف مليون فيديو في هذا الموقع في الدقيقة الواحدة. في الدقيقة الواحدة ترسل مئتا مليون رسالة بليد الكتروني - 00:04:23

الصدقة الواحدة ينشر واحد واربعون الف منشور او بوست بفيسبوك. في الدقيقة الواحدة يتم تحميل اكثر من ثلاثة واربعين الف صورة على موقع انستجرام. هذا كله في وسائل التواصل. ناهيك عن اشياء اخرى - 00:04:43

تعرض الفضائيات في الكتب في المجالات في الصحف. اليوم المطابع مع وجود هذه الثورة المعرفية في وسائل التواصل لا تزال تقذف بالكثير والكثير سنويا. فعلا. لك ان تعلم انه في العالم اليوم يطبع سنويا ما يقرب من مليون من مليوني - 00:05:02 ومائتي الف كتاب. وبينما ما بين ثمانية الاف واحدى عشرة الف دار نشر جديدة سنويا. اذا ابرز سمة نعيشها اليوم هو هذا التوسيع الكبير المعرفة هو الثقافة. ثانيا تنوع المنصات - 00:05:22

معروفة والاعية الثقافية وكثرتها. ناهيك عن الاعية الثقافية التقليدية من كتاب من مجلة من صحيفة محاضرة را ندوة ببرامج تلفزيونية افلام مسلسلات الى اخر ما هنالك. ها هنا اليوم منصات جديدة - 00:05:42

تسيل منها الافكار والاراء فتتغذى العقول باسرع طريقة واسهلها. اليوم توجد وسائل التواصل الاجتماعي وما تحويه من كلام مكتوب ومسنوع وما فيها من صور ثابتة ومحركة اليوم ثمة موقع لمقاطع الفيديو المنشئ دراسيك انفوجرافيك هناك سبابات تغريدات بوستات هناك غرف - 00:05:59

اليوم هناك صواليين ثقافية اليوم هناك مقاهي ثقافية. اليوم هناك ببرامج وثائقية حوارات مناظرات فضائية كتب مسموعة حتى الالعاب الالكترونية صارت منصات ثقافية تخدم فكرا وتوجهها. الى اشياء اخرى ذكرت بعض - 00:06:27

ضحك وغاب عن بعضها. الامر الثالث. نعم. صاحب ما سبق حراك ثقافي غير منهجي في بعض الاحيان ودعوات لانفتاح الثقافي غير المنضبط. الامر الرابع كثرة معرضين والمشبوهين الذين احسنوا استغلال هذه المنصات المتنوعة في نشر شباهتهم وبث سموهم - 00:06:48

في السابق كان الواحد من هؤلاء يحتاج الى جهد حتى يصل الى سمع وقلب المتلقى. اليوم لا يحتاج الى فالجهد او الى كثير من هذا الجهد. هناك للصنارة يلقيها لكل ساقطة كما قيل في الحي لاقطة - 00:07:18

الامر الخامس وجود خداع معرفي واسع كم هي المفاهيم الساقطة التي تلبس لباسا حسنا مزخرفا وتصاغ بأساليب مقبولة؟ كم هي المغالطات بقية التي تطرح في صورة حقائق علمية. الامر السادس التهافت على المعلومات المعلبة - 00:07:37

اليوم يا استاذ عبد الله مع كثرة المعروضات المعرفية صار هناك حرص على المعلومة السريعة والسهلة. الناس اليوم حريصون على الاكلات السريعة استاذ عبد الله. هلا. هذا على حسابي ماذا؟ هذا على حسابي التحقيق والتدقيق. التحقيق والتدقيق في الوصول الى الصواب - 00:08:02

من المعلومة الصحيحة هذا لا شك انه يحتاج الى جهد ووقت. اليوم الناس مستعجلة مستعجلة غالبا. تريد ان تعرف المعلومة البصر يعني يكفي ان اكتب في جوجل اقرأ اول او ثانى نتيجة حتى لا اكلف نفسي ان اقرأ كامل الصفحة او الصفحة الثانية او الثالثة انا - 00:08:22

اه اكتفي بالمعلومة الاولى او الثانية وينتهي الامر. لكن هل هي صواب او خطأ؟ هذا لا يدقق فيه كثيرا مع الاسف الشديد الامر السابع غياب الموجه غالبا في خضم هذا البحر المتناقض غالبا مع الاسف الشديد ما يبهر الشاب او الفتيات يبهر الواحد منهم وهو حديث في - 00:08:42

سنه وخبرته يبهر وحده بلا مساعد او موجه يعينه ويبصره وهذا ما اوقعه بعض الشباب سهلا صيدا سهلا في ايدي شياطين الانس الامر الثامن عدم التدرج من المشكلات التي نعيشها اليوم. نعم. وهي من معالم هذه الفوضى التي تتحدث عنها عدم التدرج. معنى - 00:09:06

يمكن لاي احد ان يطلع على اي محتوى ثقافي سواء كان مناسبا لسنه ومستواه او لم يكن وسواء اطلع على ما ينبغي ان يسبقه من معلومات ام لا ام لم يطلع. وعدم التدرج يؤدي الى خلل في البناء - 00:09:33

في البناء الثقافي للانسان العلم كل علم فيه صغير وكبير فيه مراحل فيه مرحلة اولية ومتوسطة ونهائية فلا يصلح فلا يصلح ان

اعطي مبتدأ ما اعطيه للمنتهي. وهذا التدرج مع الاسف الشديد مفقود الا ما رحم الله. الامر - 00:09:51

والتابع والاخير وهو اخطر شيء في هذه المعامالت الاطلاع غير المفلتر كل شيء اليوم صار يمكن الاطلاع عليه والدخول في تفاصيله ولو كان شرعا لا يجوز الاطلاع عليه الا في اضيق الحدود - 00:10:14

لكن اليوم الابواب مشرعة كتب الخوارج والملحدة ومقاطعهم كتب السحر وتحضير الجن كتب الابراج والكهانة والشعوذة المقاطع المنحلة اخلاقيا كل شيء صار الان في متناول اليد ويمكن ان يطلع عليه طالب في المرحلة الابتدائية - 00:10:34

قبل فترة يا أستاذ عبد الله. نعم. التقيت بشاب صغير في سنه. ولكنه واقع في شكوك كثيرة وشبهات عظيمة. الشاب فعلاً مشتت صغير لكنه مشتت لا يعرف اين يتجه. سأله قلت ما السبب يعني؟ من اين يعني؟ انت ماذا تقرأ؟ قال انا دخلت على - 00:10:54
انا اريد ان ابحث عن الحق. قل جميل ابحث عن الحق ولكن كيف فعلت؟ قال دخلت على الانترنت وبحثت عن كتب الفلسفة. مم. وبدأت اقرأ يا بني كتب الفلسفة هذه هل هي فلسفة واحدة ام مئات من الفلسفات؟ وكل فلسفة تقصى الفلسفة الاخرى - 00:11:14
تريد ان تصل الى الحق هكذا مباشرة لان تعب وتغوص في كتب الفلسفة وتريد ان تصل الى الحق. النتيجة انه صار متشككاً مشتتاً ذهنياً ضائقاً نفسياً وهذا كله بسبب ما اسميته الاطلاع غير المفلتر. نعم. نعم احسن الله اليكم - 00:11:34

صالح ولعل فعلاً يعني ما نراه احياناً بين فترة واخرى من مثلاً بعض الاشخاص الذين يخرجون بكلمات احياناً يكون فيها آآ كفريات ونحو ذلك. يعني دليل على هذا البعض احياناً ما ما - 00:11:54

يستشعر ان يشعر ان هذولاً هذا الجيل والله كلهم جيل لعب مجرد العاب. بينما هذه الالعاب احياناً تكون مظمنة باشياء وانحرافات احياناً اه يعني سواء ما كان منها مرتبط بالاخلاق ما كان منها مرتبط بالعقيدة ويمكن حتى نجد عند ابناءنا يعني بعض العبارات المقتبسة مثل ما هي من من ثقافات اخرى مثل - 00:12:04

الحرية تنتهي عند مم حرية الاخرين ونحو ذلك يعني من العبارات اللي احياناً تحتاج فعلاً آآ ظبط وهي دليل على يعني الغوص في هذا هذه الاتساع المعرفي تاني. مع الاسف الشديد عندنا الاستاذ عبد الله شيء اسميه التسطيح للمسائل. هم. يعني انت دائمًا تأخذ المسائل كما يقولون ببساطة يعني - 00:12:24

الامر سهل يعني الشباب يلعبون شباب الامر اكبر من ذلك بكثير اليوم الوضع معقد جداً واقع ما يتصور كثير من ناس لا اقول هذا والله على سبيل اه النظرة السوداوية كما يقولون. انا اتكلم عن واقع معاش وولو لم يتتبه الاباء - 00:12:44

الامهات المريون المسؤولون عن جانب التربية والتعليم على هذه الامر آآ المدرسون المعلمات حقيقة ستقع مشكلات ومشكلات كبيرة بدأنا نلمس بعضها مع الاسف الشديد في هذه الايام. نعم. لو نلخص ابرز ما افرزته وانتجته هذه الفوضى المعرفية. آآ لا شك - 00:13:04

كان الامر كما تفضلتم ثمة اشياء كثيرة ثمرات متعددة برزت في طلال هذه الفوضى المعرفية فوضى القراءة والتلقي نعم. لكن اريد ان انبه الى اهم ثلاثة من هذه الثمرات. اولاً - 00:13:24

هذه الفوضى او الضجيج المعرفي اوقع في تشتت ذهني فكثرة التساؤلات والشكوك حتى وصل هذا ببعضهم الى الشك في اصول الدين ناهيك عن فروعه. هناك يا استاذ عبد الله حالات من التوهان الثقافي - 00:13:44

بارتكب المعرفي مع ضيق النفس احياناً. سبب هذا التناقض في الطرح. كثرة الكلام والرددود. كما يقولون تهمة ادت الى ترهل حتى صرنا نسمع من يقول اين نذهب؟ والله لم نعد نعرف الحق مع من؟ هم. وهذا من اكبر الاشكالات - 00:14:04

التي افرزها هذا الواقع الفوضوي المعرفي الذي نعيشه الامر الثاني مواجهة مصادر التلقي المعتمدة والموثوقة والمؤتمنة. اليوم هناك دعوات الى القراءة كثيرة لكن الدعوات الى القراءات النافعة التي تهتم بالكيف لا بالكم مع الاسف الشديد قليلاً. الدعوات الى القراءة القرآن الكريم - 00:14:24

الى قراءة صحيح البخاري الى قراءة توحيد الى قراءة رياض الصالحين الى قراءة كتب ابن القيم. هذه مع الاسف الشديد آآ قليلة صار الشاب او المثقف العادي كما يقولون غالباً منصرفًا عن هذا الارث العلمي الصافي. عنده استعداد ان يقرأ مئات - 00:14:56

وان يجلس ساعات طويلة. اه يقرأ في كلام اه ان كان فيه فائدة ففائدة قليلة. والغالب ان شره لكن يشتم عليه كثيرا ان يقرأ في كتاب موثوق. في العقيدة او في الفقه او في التفسير او في الحديث او حتى في معرفة دنيوية نافعة - [00:15:19](#)
الامر الثالث. نعم. نفوذ كثير من اعداء الله الى عقول بعض الشباب او الفتيات من ابناء المسلمين. استاذ عبد الله هذا الذي فجر مسجدا فيه مصلون مسلمون يعبدون الله. كيف - [00:15:39](#)

الى هذه المرحلة من الانحراف. هذا الذي يتدين بذبح ابيه او امه او قريبه. ذاك الذي يعلن على الملا الحاده او تلك التي تعلن تنصرها او ذاك الذي يطعن بوقاحة في القرآن والسنة من اين اوتني هؤلاء؟ الجواب بواقعية من كتاب من مقطع من - [00:15:56](#)
تغيريات من موقع دخلوا اليها فارغين لكنهم خرجوا مثقلين بالافكار والعقائد الضالة. اذا هذه الامور الثلاثة ابرز ما افرزته هذه الفوضى المعرفية مع الاسف الشديد. نعم. نعم احسن الله اليكم. يعني نسمع كثيرا عندما يأتي موضوع الفوضوية القراءة ان يكون [الانسان - 00:16:20](#)

قد تأصل شرعا وقد اصل نفسه في الجانب الشرعي قبل ان يبدأ مثلا في قراءة للثقافات الالخرى والاديان الالخرى ونحو ذلك. فلو نوجز مع عالم التأصيل الشرعي خاصة في منهج التقلي المعرفي. اه هذا الموضوع يا استاذ عبد الله موضوع كبير ومتراحمي الأطراف في الحقيقة لكن - [00:16:40](#)

ساوصي وارکز على خمسة اشياء. نعم اول ذلك العلم دين انظروا عنم تأخذون دينكم لا يصح ولا يقبل ان يتلقى الانسان آآ دينه وثقافته وما يغذي به عقله وقلبه من كل احد - [00:17:00](#)
ولا سيما في هذا العصر الذي كثر فيه المغرضون. دينك اغلى ما تملك فاعرف من اين تستقي المعلومة التي تجعلها دينا لك وتعتقدها اعتقادا. الامر الثاني لا يجوز تعرضوا للفتن - [00:17:22](#)

ولا يجوز نشر الشبهات. استقرت الشريعة على هذا. لا يجوز لك ان ت تعرض نفسك للفتنة. ولا يجوز لك ان تكون سببا في نشر شنو الشبهات سمعنا قبل قليل ما اوصانا به الشيخ ابن عثيمين رحمة الله. في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. من سمع به يعني بالدجال - [00:17:41](#)

ينأى عنه يعني فليهرب منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات هذا يا استاذ عبد الله وهو مكتوب بين عينيه كافر. اذا اه ان تعرض نفسك للفتنة وان وان اه - [00:18:02](#)
ترمية باغلى ما تملك بمحاجة غير محسوبة هذا في الحقيقة من اعظم ما يكون من الخذلان. النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. اما اه سمعنا ايضا في اه ما قدمتموه. غضب لما رأى عمر رضي الله عنه وهو عمر - [00:18:23](#)
هذه الامة وافضلها بعد ابي بكر رضي الله عنه غضب لما رأه يقرأ شيئا من التوراة فكيف بالذى يقرأ في هذه الفلسفات الالحادية والعقائد التشكيكية والافكار الضالة التي تنشر وترسل - [00:18:43](#)

ارسالا متتابعة مع الاسف الشديد الى عقول الشباب. الله المستعان. الامر الثالث الشرع هو المعيار. والشرع ميزان الامور كلها وشاهد لفرعها واصلها. والله سبحانه وتعالى يقول فان تنازعتم في شيء - [00:19:01](#)

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الالآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. ليس المرجع الى عقل ولا الى عادات ولا الى اراء انما المرجع والمعيار الذي توزن به كل الاشياء هو شرع الله الحنيف - [00:19:18](#)

نعم. الامر الرابع منهج السلف الصالح الذين هم صفة هذه الامة وافضلها واقربها الى الحق والصواب. هو بعد عن المشوشات على العقيدة ولذا توادر عن السلف رحمة الله الوصية بالبعد عن الاستماع الى اولئك الذين - [00:19:37](#)
لفتنا في دينهم وصاروا من دعاة البدع والضلاله. صاروا ينشرون الشر والفساد على الناس. فتجد احدهم يوصف فيقول لا تستمع الى مبتدأ بل بعضهم يوصي الا يجاور انسان مبتدعا. يأتيه وهو عالم نحير وامام - [00:20:00](#)

ومع ذلك يأتيه مبتدع فيقول قف اقول لك كلمة قال والله ولا نصف كلمة. الله. وآخر يأتيه مبتدع وهو امام عظيم فيتحدث امامه واذا به يضع اصبعيه في اذنيه لا يريد ان يسمع منه كلمة واحدة. لم؟ لان الدين غال في نفوس - [00:20:20](#)

في هؤلاء وليس عندهم استعداد ان يجعلوه في مهب الريح اذا اذا كنت متبعا للسلف الصالح عليك ان تبتعد عن كل ما يشوش عليك عقيدتك. الامر الخامس والأخير - 00:20:40

احرص على ما ينفعك هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. احرص على ما ينفعك. يا ليتك تكتبها يا ايها المسلم وتضعها بين عينيك احرص على ما ينفعك. اشغل نفسك بالمفید ودعك مما سوى ذلك. اليوم يا استاذ عبد الله نسمع من يقول نحن امة اقرأ - 00:20:55
وامة اقرأ لا تقرأ.انا اود ان ان تذكر الجملة بصورة صحيحة. نحن لسنا امة اقرأ وينتهي الكلام نحن امة اقرأ باسم رب الذي خلق ليس المقصود ان نقرأ المقصود ان نقرأ النافع هذا هو المهم - 00:21:15

والا فعدم القراءة قد يكون انفع للانسان. قد يكون انفع للانسان من من قراءة تورده الموارد. وبالتالي ليس المهم يا ايها المسلم الذي يومن بلقاء الله سبحانه وتعالى. ليس الموقن ليس المهم ما تقرأه الان. بقدر ما - 00:21:37

وستقرأه غدا اذا وقفت بين يدي الله سبحانه وتعالى فقيل لك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا القراءة المثمرة هي التي تقربك الى الله سبحانه وتعالى هي التي تقودك الى رحمة الله بتوفيقه سبحانه حتى تقول هاوم اقرأوا كتابي. لكن حذاري من ان تقول يا ليتني لم اوتك - 00:21:58

اقرأ ما يقربك الى الجنة ويباعدك عن النار. اقرأ ما ينفعك في دينك ودنياك. اقرأ باسم رب الذي خلق. نعم. نعم احسن الله اليكم وهذه النصيحة باقرأ يعني اه يستخدمها البعض احيانا لينصح الشباب بان يقرأوا كل شيء - 00:22:22

بعض احيانا يعني كثير منهم للاسف يعني يجيدون عرض المعلومة ويجيدون آآ يعني الالقاء بطريقة جذابة فيغرون الشباب مثلا يعني احدهم مثلا على سبيل مثال يعني ابتدأ سلسلة للرد على الملحدين فابتدأ بعرض الالحاد ثم توقف يعني الحد بسبب السلسلة هذه يعني اشخاص كثيرين وبعضاهم وقع في شكوك - 00:22:42

الآخر مثلا في الفلسفة يدخل الناس في كلمات مثلا صعبة على افهمهم ويحرجهم ويخرج مثلا الاشخاص مثلا بمصطلحات جديدة لا هنا ثم عندما امتحن هو من قبل اهل العلم الحقيقيين وجد انه لا يعرف حتى من الضرورات العقلية التي هي يعني من اول ما يعرفه آآ دارس - 00:23:02

مثلا علم المنطق مع انه كان يعني يتكلم في الفلسفة ويدخل في امور يعني عميقه جدا يعني هؤلاء يتذرون عدة شباهات منها لاما تقييدون الشباب فرجون عليهم ان يوسعوا اففهم العلمي وينفتحوا في الاطلاع بلا قيود. الدين ليس ضعيفا يهتز بادنى شبهة؟ وهل ايمانكم ضعيف ونحو ذلك؟ فكيف نجيب شيخ صالح - 00:23:22

الله المستعان ما تفضلتم به يا استاذ عبدالله فعلا ومن المعضلات المشكلة جدا في هذا الوقت والمشتكى الى الله سبحانه وتعالى. هم ولكن دين الله سبحانه وتعالى منصور. هو منصور ومنتصر. والدين منصور وممتحن فلا تعزف هذه سنة الرحمة - 00:23:42
سبحان الله. اه ما تفضلتم به هو في الحقيقة او ما يقال اه شبهة داحضة تعتمد على مغالطة مغالطة منطقية تسمى مغالطة استدرار العاطفة. يعني هو اه يستدر عاطفة الانسان بانه كيف هل انت ضعيف - 00:24:01

لا انا لست ضعيفا. اذا اقرأ كل شيء مهم. فهذه في الحقيقة يعني ليست قضية علمية يعني عقلية صحيحة يعني هذا تلاعب في الحقيقة بالالفاظ ليهيج العواطف في سبيل الوصول الى ما يريد - 00:24:21

الجواب عن هذه الشبهة على وجه السرعة بحسب ما يسمح به وقتنا. نعم. وفي خمسة اوجه مختصرة. نعم. اولا دين الله سبحانه وتعالى قوي. والخوف ليس عليه. انما الخوف على الانسان الضعيف. الذي وصفه من خلقه - 00:24:36

سبحانه وتعالى بانه ضعيف وخلق الانسان ضعيفا. الامر الثاني نسأل صاحب هذه الشبهة هل انت تفترض العصمة في هذا الانسان القارئ بمعنى هل الاسراف الفكري العقدي والأخلاقي يمكن ان يقع - 00:24:57

لا اظن عاقلا الا سيجيب بالتأكيد؟ نعم. اذا وصلنا الان الى المقصود. ونحن نعرف من اين تأتي اسباب الانحراف ونحذر منها والخطورة حاصلة ونلمسها لمس اليد كل ده نحن نسأل الله سبحانه وتعالى الثبات كل يوم - 00:25:17

فان مما يندرج في دعائنا اهدنا الصراط المستقيم سؤال الثبات على حق الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم وهو

الرؤوف الرحيم بنا. كان يحذرنا عن فتن اخر الزمان حتى اخبر كما في صحيح مسلم انه يصبح الرجل مؤمن - 00:25:37

ويسمى كافرا او يسمى مؤمنا ويصبح كافرا. يعني في ظرف عدة ساعات يمكن ان ينقلب دين الانسان نسأل الله العافية والسلامة في اخر الزمان. وهذا شيء مع الاسف الشديد نلمسه لمس اليد نعرفه يعني نعرفه في اناس باعيانهم مع الاسف الشديد. اذا - 00:25:54

من اسباب الفتنة في الدين التعرض لها مع الاتكال على النفس والله المستعان الامر الثالث قاعدة الشريعة ونحن مسلمون نحترم اليها كلما كانت الفتنة منتشرة فينبغي ان تكون الخوف منها اعظم - 00:26:15

ومن ادلة هذا دعاء إبراهيم عليه السلام الذي حكاه الله عز وجل لنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ثم بين السبب فقال ربى انهن اضللن كثيرا من الناس. لاحظ انه علل دعاءه الذي - 00:26:34

لينبني عن خوف ووجع ان الفتنة بالاصنام قد عظمت حتى ضل بها كثير من الناس والسؤال من يؤمن البلاء بعد إبراهيم عليه السلام؟ 00:26:51

مم. ومن ينكر هذه الفتنة التي عصفت بنا من كل جانب. الامر الرابع -

انا اقول يا استاذ عبد الله نعم الخوف من الفتنة من علامات قوة الايمان وليس هذا من علامات الضعف. كلما فقوى الايمان عظم الخوف عليه. وعظم الخوف من زواله وعظم البعد عن اسباب زواله - 00:27:09

ولهذا لما تقدم خاف ابراهيم عليه السلام لانه امام الحنفاء خاف على نفسه عليه الصلاة والسلام. والله جل وعلا حكى عن الراسخين في العلم فقال عنهم انهم يدعون الله سبحانه وتعالى بقولهم ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:27:29

سبق ان ذكرت حفظك الله ان السلف لعظم ايمانهم كانوا اشد شيء خوفا على انفسهم واسد حذرا من المضلين لقوتهم في ايمانهم ولقوتهم في عقولهم يعلمون خطر هذا الامر اذا لم كان كل هذا؟ الجواب لان - 00:27:53

ان الايمان في نفوسهم عظيم ولانه لا مزايدة عليه. فاي باب ينفذ منه الى الباطل او ينفذ منه او ينفذ منه الباطل الى القلب فانه يتبعين سده. الامر الخامس اجتناب مواطن الشبهات واجتناب الرعي في مراعييها. ليس ناتجا عن ضعف في الدين وانما عن قوة كما -

00:28:13

تقدمنا كما ان فيه علاوة على ذلك توفير للعمر وال عمر رأس مال الانسان. وصرفه آآ فيما ينفع من علوم نافعة صافية من مهارات مفيدة. آآ هو في الحقيقة العقل كل العقل. فما حاجتنا الى قراءة ما قد يضر او الاستماع الى من قد يضر. ما الحاجة الى ذلك - 00:28:37

والاوقات لو انفقناها جميما في النافع المفيد ما احطنا ببعضه فكيف نهدره فيما قد يضر يضرنا في ديننا والله المستعان قد وصلنا الى تقريرا المحور الاخير بودنا ان اه يعني في الدقائق الاخيرة من البرنامج نختتم باهم ما يحتاجه الشاب والفتاة - 00:29:02

الوصايا التي آآ يعني يوصون او توصيهم بها في القراءة والاستماع من واقع خبرتك باي شيء مستوصي الشباب والفتيات والله يا شيخ اه عبدالله حقيقة اه اه احيانا اهم فقرة تكون هي الاخيرة ويضيق الوقت فيها ما ادري ايش للاسف - 00:29:22

دقيقة بين يدي آآ عشرون وصية ولكنني ارى ان الوقت آآ فما ادري فلعلي ساقتصر على رؤوس الاقلام كما خلود واسردها سردا. باذن الله. اه فمن لا يدرك كله لا يترك كله. نعم. اه اول وصية حفظكم الله احذر من الغرور المعرفي - 00:29:43

وتحلى بالتواضع المعرفي ان تظن في نفسك انك عالم بكل شيء وانك تستطيع ان تجيب عن كل شبهة. هذا خطأ كبير. لك حدود فاعرها ولا ولا تتعداها. ليس احد احاط علما بكل شيء ليس علما ان تجهل اشياء العلم العيب عفوا وان ت quam نفسك في - 00:30:03

ما لا تحسن مهما كان ذكاؤك قويا فلن تستوعب كل شيء. كما ان قدرتك على حمل الاثقال محدودة فقدرة عقلك على حمل افكار محدودة. الوصية الثانية اعرف عقيدة من تقرأ له واعرف منها - 00:30:25

الوصية الثالثة احفظ زمانك فانه ثمين. الوصية الرابعة اكتسب مهارة النقد. لا تكن تلقيا فقط اي شيء بعيد عما تعرفه في دينك من اصول اعتقادك عليك ان تقرأ بقدر كبير - 00:30:43

من الحذر ولا تسلم بكل شيء الامر الخامس تمسك بالاصول. الاصول التي تعرفها اركان الايمان اصول التلقي والاستدلال لهذه الشريعة عليك ان تكون دائما متمسكا بها. القرآن والسنة هما الحق - 00:31:03

وكل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام حق وكل ما خالف ذلك فهو باطل سواء عرفته على وجه التفصيل او لم تعرفه. هذه الاصول تمسك بها وانت تقرأ وانت تستمع. الامر السادس اتخذ مستشاراً مأموناً يرشدك فيما تقرأ وفي من تستمع اليه - [00:31:21](#)
بماذا تبدأ وبماذا تنتهي؟ الامر السابع تدرج فيما تقرأ وسلوك المنهجية الصحيحة من حرم الاصول حرم الوصول الامر الثامن لا تستعجل. تريد ان تكون المثقفة الكبيرة في يوم وليلة هذا لا يمكن ان يكون العلم انما ينال على مر الايام والليالي -

[00:31:41](#)

اكثر من الدعاء. دعاء الله سبحانه وتعالى بالهدى وبالثبات. المقصود من هذه الشفاعة والاطلاع الوصول الى الهدى فاسألها من هي بيده. الامر العاشر آآ الكيف لا الكم. بمعنى ليس المهم كم كتاباً قرأت. المهم ماذا استفدت؟ والا فقدت - [00:32:03](#)
تكون كثرة الكتب تزييدك حيرة على حيرتك. الامر الحادى عشر المعيار المعرفي هو الوحي هو المصدر المأمول هو الميزان الذي توزن به الاراء هو الحرز المعرفي الذي يحررك من الاغلاط والاوہام المعرفية. ثانياً - [00:32:29](#)
القراءة وسيلة لا غاية. حذاري ان تنقلب الوسائل غايات. الثالث عشر حصن نفسك بالاعتقاد الصحيح. اولى الاولويات في هذا الزمان هو تحصين النفس في الاعتقاد الصحيح. الامر الرابع دينك اغلى ما تملك. حذاري من المغامرة. دينك اغلى ما تملك فخذار من المغامرة - [00:32:51](#)

لو كنت تمتلكه درة غالبية الثمن لن يجعلها ملقة على الطرق. دينك والله اغلى من هذه الدرة الثمينة. اذا عليك ان اكون حذراً تماماً
الحذر ان تغامروا بهذا الدين. نعم. الخامس عشر لا يكون قلبك السنجة - [00:33:21](#)

اكثر القلوب مع الاسف الشديد صارت في هذا الزمان السنجية بمعنى انها صارت مقراً للشبهات. ان استطعت ان لا تطالع ان الحق
المغض فافعل. ان استطعت ان لا تقرأ الا الصواب فافعل. فان ابتليت فاجعل قلبك زجاجياً - [00:33:40](#)
يطلعوا على الباطل ويعرفه لكن لا يتسرّب اليه. وحذاري من ان يكون قلبك اسنجياً. نعم. الامر السادس عشر السعيد من وعظ بغیره
كثيرهم الذين تخطبوا بل كثيرهم الذين تساقطوا - [00:34:00](#)

والسبب استماع غير صحيح او قراءة غير صحيحة اذا حذاري ان تكون الساقط الذي يليهم. نعم. السابعة عشر السالمة لا يعد لها شيء.
فاحذر المغامرات المعرفية والتربيت والاحتياط ليس جبنا. بل هو - [00:34:18](#)

الشجاعة العقلية الصحيحة الثامن عشر حذاري من ان تخدعك التلبيسات والشعارات. التاسع عشر القلوب ضعيفة والشّبه خطافة
هذه حقيقة لا ينبغي ان تغيب عن ذهنك الوصية العشرون وهي الوصية الاخيرة الشهرة ليست معيار الثقة - [00:34:39](#)
المشهورون اليوم مع الاسف الشديد يسيرون. ولكن هذه الشهرة قد تكون ناتجة عن اسباب ليس منها آآ الثقل العلمي. هم. والتّوسيع
المعرفي. كثير او اقول بعض المشهورين في الحقيقة هو خاو من المعرفة خاو من العلم الاصيل العلم الصحيح. ولذلك لا يجعل معيارك
القبول والتلقي - [00:35:07](#)

للمعلومات والعلوم وانك اخذتها من شخص مشهور في وسائل التواصل فهذا في الحقيقة معيار غير دقيق اسأل الله عز وجل عز
وجل ان يحفظني وان يحفظك وان يحفظ المسلمين جميعاً. اللهم امين. من مضلات الفتنة. اللهم امين. شكر الله لكم فضيلة الشيخ
الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز الزندي استاذ العقيدة بالجامعة - [00:35:37](#)

الاسلامية هذا الحديث الماتع عن فوضى القراءة والتلقي وقد وصلنا الى ختام هذه الحلقة. فمن اراد الاستزادة حول هذا الموضوع هل
تقترحون عليه شيء اه أنا في الحقيقة اوصي بشيء هو ثمرة لكل ما سبق. نعم. اوصيك يا رعاك الله أخي المستمع الكريم بان تجعل
الكتاب اه قليلة عبارة عن اصدقاء لك ما معنى اصدقاء؟ ان تكون قريبة منك جداً تطالعها باستمرار النظر فيها مرة بعد اخرى حتى
اذا ختمتها اعد قراءتها مرة ثانية لعظيم ما فيها من فائدة - [00:36:18](#)

وان كنت ستسألني هل ترشح لي شيئاً؟ اجيبك نعم سارشح لك ثلاثة كتب. اتمنى ان يجعلها من الكتب الاصدقاء. من الاصدقاء لك اولاً
تفسير الشيخ ابن سعدي اي شيء يشكل عليك في فهم اية او تطلع آآ تحب ان تطلع على معناها - [00:36:35](#)

اجعل هذا الكتاب هو المصدر الموثوق عنده. وان استطعت ان تقرأه من الفه الى ياءه. نعم. فانا ضامن لك انك سستستفيد فائدة كبيرة.
ثانيا كتاب الداء والدواء لابن القيم رحمه الله. كتاب عظيم لو كتب بماء العين لكان فيه قليلا. ثالثا كتاب الارشاد - 00:36:55
كصحيف الاعتقاد للشيخ صالح الفوزان حفظه الله تعالى. بارك الله فيكم. وفيكم شكر الله لكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز سndي استاذ العقيدة الاسلامية وضيف البرنامج الدائم شكر الله لكم. واياكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:37:15